

الخرائج والجرائح

[816] قال: وكان نازلا في دار الصيديين (1) فدخلنا إليه عند العصر، وبين يديه ركوة فيها ماء، وهو يتمسح منها، فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، ثم ابتدأنا فقال: معكما أحد ؟ قلنا: لا. فالتفت يميننا وشمالا فلم ير أحدا فقال: أخبرني أبي، عن جدي أنه كان مع الباقر عليه السلام بمنى، وهو يرمي الجمار، فرمى، وبقي في يده خمس حصيات، فرمى باثنتين في ناحية من الجمرة وبثلاث في ناحية منها. فقال له جدي: جعلني الله فداك، لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعه أحد، إنك رميت بحصياتك في العقبات ثم رميت بخمس بعد ذلك يمنا ويسرة. قال: نعم يا ابن عم إذا كان في كل موسم يخرج القاسطين الناكثين غصين طريين فيصلبان هاهنا، لا يراهما إلا الامام، فرميت الاول بثنيتين، والثاني بثلاث لانه أكفر وأظهر لعداوتنا، والاول أدهى وأمر. (2) _____ (1) " الصديين " م، " صدسين " هـ، " السنديين " خ ط، وما في المتن من البصائر والاختصاص والبحار. (2) عنه مختصر البصائر: 111. ورواه في بصائر الدرجات: 286 ح 8 بهذا الاسناد، عنه البحار: 27 / 305 ح 10. وفي الاختصاص: 270 باسناده إلى أبي الصخر، عنه مدينة المعاجز: 325 ح 20. وأخرجه في البحار: 8 / 214 (الطبعة الحجرية)، ومستدرک الوسائل: 10 / 78 ب 18 ح 1 عن البصائر والاختصاص. [*] _____